التناص بين أدعية السيدة الزهراء (سلام الله عليها) و القرآن الكريم

مريم باقر عطارى/ ماجستير في العلوم القرآنية والحديث بجامعة شاهد، طهران، ايران
الدكتوره ثريا قطبي/ أستاذة مشاركة، قسم علوم القرآن و الحديث، جامعة شاهد، طهران، ايران (الكاتبة المسؤولة)
الدكتوره فريدة داودي مقدم/ أستاذة مشاركة،قسم اللغة الفارسية وآدابها، جامعة شاهد، طهران، ايران

Analysis of intertextual relationships in Sahifa Fatemieh and the Holy Quran

Mariam Bagher Atari/ Master of Quranic and Hadith Sciences, Faculty of Humanities, Shahed University, Tehran, Iran. .
m.attari6182@gmail.com
Dr. Soraya Ghotbi /Associate Professor, Department of Quran and Hadith, Faculty of Humanities, Shahed University, Tehran, Iran. (Corresponding Author)
sghotbi@shahed.ac.ir
Dr. Farideh Davudi Moghadam/ *Associate Professor of Persian Language and Literature, Shahed University.*
davoudy@shahed.ac.ir

Abstract
An essential feature of the Imams (AS) narrations is their stable and fundamental relationship with the Holy Quran, which has manifested in various structural and thematic forms in their speeches. These methods of acquisition and utilization in new literary theories known as intertextuality or Tanas. The theory of intertextuality was first proposed by Christova according to which any text derived and changed from other texts. The present study aimed to analyze the intertextuality relationship in the Al-Sahifa Al-Fatemieh and the holy Quran. Knowing this connection will lead to finding the profound relevance between the prayers of Hazrat Zahra (AS) and the revelation. To this aim used descriptive and analytical method. The result indicated that in Al-Sahifa Al-Fatemieh and the Holy Quran, intertextuality exists on two levels of form and meaning. Intertextuality includes lexical intertextuality, total intertextuality, and part of the verse with and without the structure occupation. The intertextual relationships in prayer are partial negation, parallel negation, and general negation. This type of intertextuality includes the defense of hidden text and a kind of compromise between the present and absent context. Furthermore, inducing the message of the verse in the addressee's mind, caused it recreates and reproduces.
Key words: Holy Quran, Sahifa Fatemieh, intertextuality, partial negation, parallel negation.

الملخص
من السمات التربوية البارزة لأحاديث المعصومين (ع) علاقتها الأساسية بالقرآن الكريم ، والذي تجلى في أشكال هيكلية وموضوعية مختلفة. تسمى طريقة الاستخدام هذه في النظريات الأدبية الجديدة بالتناص.هناك علاقة نصية بين القرآن الكريم وكتاب "الصحيفة الفاطمية" الذي يحتوي على أدعية السيدة زهراء (س). إن معرفة هذه العلاقة ستؤدي إلى الكشف عن العلاقة العميقة بين أدعية السيدة زهراء (س) وكلام الوحي.

في هذا المقال ، يتم فحص العلاقات التناصية بين أدعية السيدة زهراء (س). والقرآن الكريم. أولاً، يتم مناقشة مفهوم التناص. بعد ذلك، يتم فحص العلاقات بين النصوص في الصحيفة الفاطمية والقرآن الكريم في أبعاد التناص الشكلي ، والتناص بين الآية بأكملها أو جزء منها دون التصرف ومع التصرف في البنية والتناص في المفهوم. والنتيجة أن السيدة الزهراء (س) من خلال التأثير على المخاطب تخلق عملاً تواصلياً في مواءمتها مع أهدافها في استمرار وتذكر القرآن الكريم. وعن طريق الابتكار والإبداع في المعنى جعلت الإطار العقلي للجمهور أكثر نشاطاً ووجهت العقل إلى بوابة معاني القرآن الكريم.

كلمات مفتاحية: القرآن الكريم، الصحيفة الفاطمية، التناص، النفي الجزئي، النفي الموازي.

1- المقدمة

إن الدعاء هي اتحاد الإنسان مع الله. تبرز أهمية الدعاء إلى أن ذكر في القرآن الكريم، بأن الدعاء هي المعيار القيّم للإنسان في حضور خالق الكون. يقول الله تعالى في آية 77 من سورة الفرقان: «قُلْ ما يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْ لا دُعاؤُكُمْ»؛ لولا دعائكم لما أصغى لكم ربي. تدل هذه الآية على أنه إذا عرف الإنسان قيمته ، يمكنه التحدث مع الله وسيجيبه الله. لا تساعد الدعاء الإنسان على التخلص من متاعب الحياة وآلامها فحسب ، بل يمكنها أيضًا تغيير المصير المحدد للحياة ومنع المصائب المختلفة. فالذي يدعو يحبه الله كثيرا كما يقول في بقدر آية «وَ إِذا سَأَلَكَ عِبادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ»(البقرة:176)؛ لقد استخدم الله ياء المتكلم سبع مرات لإظهار نعمته. إن الدعاء تعتبر في الأحاديث، أسمى العبادة، وسلاح المؤمن، وعمود الدين، ونور السماوات والأرض، ومفتاح الرحمة الإلهية، والسراج المنير، أعز الأعمال عند الله، ودرع المؤمن، وشفاء كل وجع وصد المنكر. (ري شهري، 1/94-46).

من الموضوعات المهمة التي لفتت انتباه المفكرين مع التركيز على الدعاء هي دراسة التناص بين الدعاء والقرآن الكريم. التناص هو أحد السمات الأساسية للنص، وقد تم اقتراح نظريته لأول مرة من قبل الناقدة الأدبية "جوليا كريستيفا" و "رولان بارت" (آلن، 2006: 13). وفقًا لهذه النظرية، يتم إنشاء النص بناءً على النصوص السابقة عليها. بعبارة أخرى، النص السابق منسوج بالكامل في النص الحالي ويبقى أثره فقط في النص الحاضر، دون التمكن من فصل حدود النص السابق عن النص الحالي بسهولة (يلمه ها ورجبي،2017، 38)

من خلال اكتشاف العلاقة بين الأدعية والقرآن الكريم ، يمكن للمرء تجاوز سطح ظاهري للدعاء والاقتراب من أبعادها الخفية والوصول إلى فهم أعمق للعوامل التي تجذب وتؤثر في أدعية المعصومين (ع) مع الله. إن الصحيفة الفاطمية هي من أثمن تراث الحديث الشيعي في مجال الدعاء. أدى الاتصال بمصدر الوحي والمعاني العالية وثبات أسلوب دعاء السيدة الزهراء (س) إلى استكشاف هذا الكنز الثمين من وجهات نظر مختلفة. بما أن الصحيفة الفاطمية هي نص دعاء السيدة الزهراء (س) مع الله، و السيدة الزهراء (س) تعتبر أحد الثقلين الكبيرين في حديث الثقلين، فلها اتصال لا ينفصل من القرآن، إذا كشف العلاقة النصية بين دعاء السيدة الزهراء (س) وكلمة الوحي لها أهمية خاصة. إن فهم العلاقات بين النصوص في الأدعية الفاطمية يجعل نص الدعاء ديناميكيًا ومتعدد الأصوات ويوفر فهمًا أكثر دقة لمحتوى الأدعية.

تظهر مراجعة للبحوث المتعلقة بموضوع البحث أنه بالرغم من الدراسات التي أجريت على تراث حديث السيدة الزهراء (س)، بما في ذلك معتمد لنغرودي وفتاحي زاده (2017) في مقال بعنوان "الوظائف التفسيرية للاستشهادات القرآنية في خطب السيدة الزهراء س". لقد حاولوا دراسة وظيفة العلاقات التناصية بين خطب السيدة

الزهراء (س) والقرآن الكريم من خلال وضع الاستشهادات القرآنية في خطب السيدة الزهراء (س) واستنتج البحث أن تضمنت العلاقة الأكثر تفاعلية بين خطب السيدة الزهراء (س) والقرآن الكريم في توسيع نطاق التفسير السردي بما في ذلك شرح المعنى والتوضيح وتوسع مفاهيم ومصاديق الآيات. وكذلك كاظمي تركمن (2017) في أطروحته بعنوان "ظهور القرآن في خطبة فدكية للسيدة الزهراء (س)" وخزاعي وخاكبور وحسومي (2019) في مقال بعنوان "تحليل خطبة زيارة السيدة الزهراء (س) على أساس نظرية الكلام"، ومقياسي وفراهاني في مقالته بعنوان" تسليط الضوء في خطبة فدكية السيدة الزهراء (س)، وخاني مقدم وحسيني زاده وعربي (2015) في مقال بعنوان "تحليل النقاط التربوية في زيارة مأثورة للسيدة الزهراء (س) حول شروط ونتائج اتباعه ". فقد تم فحص خطبة فدك وأدعيتها، لكن هذه الدراسات ركزت بشكل أساسي على محور خطبة فدك من حيث أدبي وتعليمي.

نظرا إلى أهمية العلاقات بين النصوص في أدعية المعصومين (س) والقرآن الكريم، وكذلك تطبيق أساليب جديدة لتحليل النص وفتح نوافذ جديدة في دراسة القرآن والحديث، تهدف الدراسة الحالية إلى الإجابة عن هذا السؤال: هل ذكر السيدة الزهراء (س) صراحة محتويات القرآن الكريم في أدعيتها؟ هل يمكن من منظور التناص، الحديث عن العلاقة بين أدعية السيدة الزهراء (س) والقرآن؟ جرت محاولة في هذا البحث لدراسة التناص الصريح والضمني في أدعية السيدة الزهراء (س).

2- الصحيفة الفاطمية

"الصحيفة الفاطمية" هي مجموعة من أدعية السيدة الزهراء س ، جمعها محمد باقر موحد أبطحي في مجلد باللغة العربية ونشرها معهد الإمام المهدي (عليه السلام) عام 1421 هـ. عنوان آخر لهذا الكتاب هو «الصحيفة الفاطمية الجامعة لأدعية بنت رسول الله سيدة النساء فاطمة الزهراء (س) وشبليها الامام الحسن بن على(عليه السلام) و الامام الحسين بن على (عليه السلام)» وبالرغم من أن أدعية السيدة الزهراء (س) قد جمعت في كتاب آخر مثل "الصحيفة فاطمية" و 1لك بمحاولة من أحمد رضا أوخوت وشهربانو كندي عام 1393 ، إلا أن سبب اختيار "الصحيفة الفاطمية" لمؤلفه موحد أبطحي كمصدر البحث، هو أن المؤلف في هذا الكتاب يحاول أن يجمع كل أدعية السيدة الزهراء (س) من كتب الأدعية المختلفة ، بما في ذلك مصباح المتهجد، اقبال الاعمال، جمال الاسبوع، فلاح السائل، مهج الدعوات، الجنه الواقيه ونحوها ، وتم تعيين النص الصحيح بين الأدعية، وينتبه بتحديد الفروق والإضافات في الأدعية. حاول المؤلف في هذا الكتاب أن يجمع كل أدعية السيدة الزهراء (س) من كتب الأدعية المختلفة، بما في ذلك وغيرها، ومن بين النصوص المتشابهة، تم تحديد النص الصحيح للأدعية والاهتمام بالاختلافات والإضافات في الأدعية. كما حاول أبطحي شرح بعض مفردات االدعاء الصعبة باستخدام كتب القاموس مثل الصحاح، والنهاية. تضمنت الصحيفة الفاطمية أدعية السيدة الزهراء في التسبيح والتحميد والثناء والتوسل إلى الأسماء الإلهية والسلام على نبي الإسلام والحاجات العامة وأوقات الدعاء والدعاء للنفس وغيرها، أو على الآخرين في الدنيا والآخرة.

3- التناص

التناص أو النص الخفي (Intertextuality) هو تشكيل معنى النص بواسطة نصوص أخرى. يشير هذا المصطلح إلى الأساليب الجديدة لنقد النص التي يتم فيها دراسة العلاقات القائمة بين النصين. والمعنى الرئيسي لـ "التناص" هو الاختلاط أو التشابك (intermingling) (غياثوند، 2013، ص98) تم استخدام هذا المصطلح لأول مرة من قبل "جوليا كريستوفا" أثناء ترجمة تفسير باختين لـ "الحوار"(ستوده نيا ومحققيان، 2015ص 22). على الرغم من أن كريستوفا تدين بنظريتها القائلة بأن كل نص هو تحويل لنصوص أخرى إلى وجهة نظر باختين (زكي

زاده و قرباني، 2019،ص 22)، لا يمكن بشكل عام الادعاء بأن تصور كريستوفا للتناص مع مفهوم الحوار من وجهة نظر باختين متسق تمامًا. (نامور، 2008، ص410) وتم تطوير نظرية التناص بواسطة«رولان بارت» و «جيرار جينت». من وجهة نظر جينيت، فإن أي اتصال بين نص ونصوص أخرى يسمى التناص. يشتمل التناص على العلاقات: فوق النص، النص الملحق ورأس النص. وهو يقوم على العلاقات التفسيرية والتأويلية التي تُدرس فيها العلاقات النقدية بين النصوص صريحة أو ضمنية. وفي النص الإضافي يتم دراسة العلاقة بين النصوص على أساس تأثير نص على نص آخر أو التضمين (واردي ،رضايى دشت ارژنة و كشاورزي ،2019، 173).

ما يتم مناقشته في هذه الدراسة هو التناص أو الوجود المتزامن لنصين ، يتبعه منهج مقارن ومنهجي لنقل النص الغائب (القرآن الكريم) في النص الحاضر (الصحيفة الفاطمية) و يتم النظر في مصادر النص الحاضر. وعلى أساس التناص، أي نص مشتق من نص آخر وهو نتاج نصوص سابقة أو في نفس الوقت. بعبارة أخرى، النص عبارة عن وحدة مفتوحة تنسج وتدمج نصوصًا أخرى مثل الشبكة بطريقة تجعل من غير الممكن التعرف بسهولة على مجموعة النصوص المخفية في النص الحاضر. (مسبوق، 2013،ص 208). هذا النسيج الجديد، الذي يتشابك نسيجه مع الاقتباسات الماضية، يشبه لوحًا مزخرفًا نشأت صورته من نصوص أخرى.(حبيبي، بهارلو وجوانبخت، 2014،ص 6) نظرًا لإزالة الحدود بين النصوص في التناص ، يمكن الادعاء بأن جميع النصوص المتضمنة في تكوين النص تعتبر نصًا واحدًا(فتاحي و داودي،2016، ص 9) وفقًا لهذا، النص ليس نظامًا مغلقًا ومستقلًا ومكتفيًا ذاتيًا ، ولكنه مساحة تقاطع بين النصوص التي تأثرت بوعي أو بغير وعي بالنصوص السابقة وذابت في النص الأصلي (شاهرخي شهركي، بيك زاده و صادقي،1396ص 120).

يمكن القول أن التناص يفتح أبواب معاني النص للجمهور (غياثوند، 2013، ص 99) وهذه إعادة الإنشاء الجديدة تجعل النص ديناميكيًا ومتعدد الأصوات. النص المؤثر في إنشاء النصوص اللاحقة هو النص المسبق (النص الغائب) والنص المأخوذ من النص الأول أو المتأثر به بطريقة ما بعد النص (النص الحاضر) وتأثيره وعملية التأثر يسمى التناص .(اقبالي وحسن خاني ،2012، ص34)

اعتبر بعض النقاد العرب التناص شكلاً متطورًا من الآراء النقدية والبلاغية لأدبهم القديم. وقد ورد هذا النوع من التفاعل بين النصوص، بكميات وخصائص مختلفة، بمصطلحات مثل تداخل النصوص، والنصوصية، والتناص، والنص، وهجرة النص، وتداخل النصوص. (نعمتي قزويني و محسني، 2015، ص 105)

3- العلاقات التناصية

لا يمكن فهم النص بالكامل دون مراعاة العلاقات المختلفة التي تربطه من حيث الشكل والمحتوى بالنصوص الأخرى. لقد استشهد الباحثون بنظرية التناص لكريستوفا بمقاييس لإعادة إنشاء الكلمة أو المعنى من النص المخفي إلى النص الحاضر. يتخذ وجود النص المخفي في النص الحاضر شكل ثلاثة أنواع من العلاقات بين النصوص بما في ذلك النفي الجزئي والنفي الموازي والنفي الكلي. (حسني، 2003: 560) وفي النفي الجزئي الذي هو الشكل السطحي للعلاقة بين النص، يكرر خالق النص الحاضر النص المخفي في نصه دون إجراء أي تغييرات أو مع تغييرات صغيرة (والتي تتضمن كلمة أو عبارة أو جملة) (ناهم ، 2004 ، ص 43). من الواضح أن الكلمات أو العبارات أو الجمل الموجودة في النص الحاضر تتماشى مع معناها في النص الغائب. (ميرزائي وواحدي،2009،ص 306) وفي النفي الموازي، وهو شكل أعمق من التناص ، يدعم خالق النص الحاضر معنى النص المخفي من خلال إنشاء تفاعل ديناميكي مع النص المفقود وإنشاء حل وسط بين النص المفقود والنص الذي

أمامك. ومع ذلك، قد يختلف معنى النص الغائب عن معناه في النص الحاضر وقد يحمل معنى أكثر أو أقل (المرجع نفسه، ص 306)، ولكن تجدر الإشارة إلى أن المعنى الأصلي للنص الغائب في النص الحاضر لا يخضع لتغييرات جوهرية فحسب ، بل يستمر دون أي تغيير في النص الحالي ويعاد بناؤه ويعاد إحياؤه وفقًا لإرادة المتحدث. وفي النفي الكلي، وهو أعلى مرحلة في قراءة النص، يقوم خالق النص الحاضر، بإجراء تغييرات نصية في بنية النص الغائب، بإعادة إنشائه بالكامل واستخدامه ضد معنى النص المخفي (معتمد لنكرودى، 2015، ص26). يتطلب فهم هذا النوع من العلاقات بين النصوص والوصول إلى الطبقات الأساسية للنص جهدًا مكثفًا وإتقانًا كاملاً للنص المخفي.

4- العلاقات التناصية في الصحيفة الفاطمية والقرآن الكريم

القرآن الكريم قاطع في وثيقة الإصدار ووجه الإصدار، وليس واضحاً وصريحاً في بعض المعاني، وأدعية السيدة الزهراء (س) في وثيقة الإصدار ووجه الإصدار دلالة ظنية. تتمتع الصحيفة الفاطمية بمعرفة عالية، وحفظ الثقة ، والدقة في الاقتباس، والاهتمام بالمخطوطات، والقدمة، والشهرة، وسلطة مصادر أدعية السيدة الزهراء (س)، وثبات الأسلوب، وقوة النص. التناغم بين البنية الفوقية اللفظية والبنية التحتية الدلالية والعلاقة غير المنفصلة لنص الدعاء بالقرآن الكريم يتسبب في صحة عامة "الصحيفة الفاطمية". يمكن دراسة العلاقات بين النصوص في الصحيفة الفاطمية (البنية الفوقية للكلام) والقرآن الكريم (البنية التحتية الدلالية) على مستويين من التناص في الشكل والمفهوم.

4-1. التناص الشكلي

في الصحيفة الفاطمية، يوجد التناص في ثلاثة أشكال. الشكل الأول باستخدام الكلمات القرآنية والشكل الثاني باستخدام جزء من الآية والشكل الثالث باستخدام الآية الكاملة في نص دعاء السيدة الزهراء (س) والتي نراها في التالي. يشير هذا التناص في العلاقات العميقة بين النص الغائب والنص المخفي إلى الآثار التربوية الواعية واللاواعية للقرآن الكريم في ذهن السيدة الزهراء (س) والتي بسبب ارتباطها الوثيق بموضوعات وبنية كلمة الوحي. يؤدي إلى قبول أعمق لدعائها.

4-1-1 التناص المعجمي

في هذا النوع من التناص، تستخدم السيدة الزهراء (س) بعض الكلمات القرآنية الخاصة بالقرآن الكريم. يمكن أن تحتوي هذه الكلمات على كلمة واحدة أو أكثر، بما في ذلك التراكيب الوصفية والإضافية وأسماء السور القرآنية وأسماء الكتب المقدسة.

التناص في كلمة

في التناص في الكلمة، يتم استخدام كلمة من القرآن دون تغيير أو مع تغييرات طفيفة جدًا في نص الصحيفة الفاطمية، بحيث يمهد وجود هذه الكلمات الطريق لعملية إيصال فكرة الجمهور من النص الحاضر إلى النص الغائب؛ مثل كلمة «الصيحة» و «النفخة» في « ثُمَّ بارِكْ لى فِى الْبَعْثِ وَالْحِسابِ إذا ... غَشِيَتْنِى الصَّيْحَةُ وَ اَفْزَعَتْنِى النَّفْخَةُ...»(موحد ابطحى ،2006: 52)؛ إن النص الغائب المختبئ في هذا الجزء من الدعاء هو جزء من آية 42 من سورة ق ﴿يَومَ يَسمَعُونَ الصَّحَيَ بِالحَقِّ﴾ وجزء من آية 13 من سورة الحاقة ﴿ فَإِذا نُفِخَ فِي الصُورِ نَفْخَةٌ أَحِدَةٌ﴾. تعني كلمة صياح (مصدر صيح) صوتًا أو صوتًا عاليًا. (فراهيدي،د.ت، ج3 270). الصيحة تعني في الأساس الصوت الذي يأتي من كسر الخشب أو تمزيق القماش (مكارم شيرازي، 1992، ج18 : 408). هذا الكلمة أيضا تعني العذاب. ربما لأنه يسبب العذاب. من اسم السبب. (هاشمي رفسنجاني،2004،

ج18 : 460) حيث يستخدم النفخة والصراخ يذكر أحداث يوم القيامة. باستخدام الصيحات والنفخة ، يعترض على حدث يوم القيامة ، ويرتبط عنصر الوقت في الصيحة والنفخة بالمستقبل وآخر الزمان. "النفخ في الصور" كناية عن القيامة. كما كان الحال في السابق ، يتم نفخ الأبواق للإعلان عن وصول البضائع أو أن الرحلة كانت وشيكة ، فإن النفخ في الصور هو إشارة إلى انتباه الناس بحسابهم. (طباطبايي، 1995،ج19 :663) وقد استخدمت السيدة الزهراء (س) كلمتين "الصيحة" و "النفخة" في نص الدعاء دون أي تغيير، واتخذت نفس المعنى من هاتين الكلمتين المستخدمتين في القرآن الكريم. ومعنى كلمة "الصيحة" في نص الدعاء هو صوت القيامة ، ومعنى "النفخة" هو النفخ في الصور عشية القيامة ، بحيث أن استخدام هاتين الكلمتين يشير بسرعة القارئ إلى النص الغائب.

تعتبر العلاقة بين النص الحاضر والنص الغائب في هذا الجزء من الدعاء نفيًا جزئيًا. بالإضافة إلى ذلك، حدث التناص الضمني من خلال الاستخدام التلميحي والاشاري لمشهد يوم القيامة، والذي حدث من خلال الإشارة إلى الخلفية المعرفية لصورة يوم القيامة في القرآن وتذكر الأفكار المتعلقة بهذا الحدث. إن إعادة الخلق هذه تؤثر على الكلمات والتعاليم الخفية وراءها. وكلمة «مهاد» في « اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذي بِكَلِماتِه قامَتِ السَّماواتُ الشِّدادُ، وَثَبَتَتِ الاَرَضُونَ الْمِهادُ » (موحد ابطحي ،2006: 60) هي نموذج أخرى من التناص المعجمي. والنص الغائب المخفي في هذا الجزء من الدعاء هو آية 6 من سورة النبأ ﴿أَلَم نَجعَلِ الأَرضَ مِهَاداً ﴾ والمهاد لها معنى أشمل من المهد، حيث ينام الطفل في المهد. (جوهري، د.ت، ج2 :541). كلمة "مهاد" تعني السرير والمكان الذي يسكن فيه ، ويشار أيضًا إلى السجادة التي يجلسون عليها بـ "مهاد". (طباطبايي، 1995، ج20: 261) تعني كلمة "مهاد" المكان الذي يكون جاهزا وسلسا ومرتبا، وهو مشتق في الأصل من كلمة "مهد" أي المكان الذي يعد الطفل للراحة. لذلك، مهاد تعني مكانًا ناعمًا وسلسا مثل المهد أو السرير (راغب اصفهاني،1995، ج4 ؛ ص261). استخدمت السيدة الزهراء (عليه السلام) كلمة "مهاد" دون أي تغيير دلالي في نص الدعاء وتقصد به نفس المعنى المستخدم في القرآن الكريم. تعتبر العلاقة بين النص الحاضر والنص الغائب في هذا الجزء من الدعاء نفيًا جزئيًا. إن إبداع هذه الكلمة في علاقتها التداخلية مع القرآن واضح أيضًا في الجزء الأول من الدعاء، حيث يتم التحدث عن السماء والأرض في علاقة مواجهة. علاقة ورد ذكرها مرات عديدة في القرآن لإظهار عظمة الله تعالى في أمور البشرية الموضوعية والملموسة. كما تعرب السيدة الزهراء (س) في الثناء الإلهي عن امتنانها من خلال الإشارة إلى آيات القرآن فيما يتعلق بالصفات الإلهية والتوحيد في الخلق، وتخلص إلى أن الله يستحق الثناء والحمد من خلال امتلاك هذه الصفات. هذا التفسير ضمني في العديد من آيات القرآن تشير إلى خلق السماوات والأرض، مثل الآيات 6 و 7 و 12 من سورة النبأ ، 2 من سورة الرعد، 28 من سورة النازعات ، 7 من سورة الرحمن ، 10 من سورة اللقمان ، 19 من سورة الغاشية. بالإضافة إلى ما قيل ، يمكن أن يشمل التناص في كلمة ما عناصر مثل أسماء السور القرآنية مثل "طه" و "يس" في النص الحاضر «وَمُنْزِلَ كهيعص وَطه، وَيس وَالْقُرْانِ الْحَكيمِ» (موحد ابطحى ،2006: 136) أو يتعلق بأسماء الكتب السماوية مثل «التوراة»، «الانجيل»، «الزبور» و «الفرقان» في النص الحاضر «وَبِالتَّوْراهِ وَالانْجيلِ، وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقانِ»(موحد ابطحي ،2006:136) أو يتعلق بأسماء الملائك الالهية مثل: «جبرئيل» و «ميكائيل» در النص الحاضر «وَبِالْاَسْماءِ الَّتى يَدْعُوكَ بِها جَبْرَئيلُ، وَ ميكائيلُ، وَاِسْرافيلُ اِلاّ اَجَبْتَنى» (موحد ابطحي ،2006: 27).

وتجدر الإشارة إلى أن جميع استخدامات التوراة والإنجيل في القرآن الكريم والصحيفة الفاطمية مصحوبة بالاحترام وتشير إلى المجموعتين التي نزلت على النبيين. لقد أدى استخدام كل كلمة من هذه الكلمات إلى تكوين تفاعل واعٍ

مع النص الغائب من خلال إقامة علاقة نصية جزئية مع القرآن الكريم ودون التدخل في الكلمات والمحتوى. بطبيعة الحال، فإن كثرة استخدام هذه الكلمات، بصرف النظر عن التفاعل الواعي مع النص، يمكن أن تشير إلى وجود اللاوعي لهذه الكلمات في ذهن السيدة الزهراء (س)، والتي تحدث في النص بمناسبة الكلام والمحتوى.

ب) التركيب الوصفي

نوع آخر من التناص المعجمي في الصحيفة الفاطمية هو استخدام التركيبات الوصفية، بما في ذلك الصفة والموصوف من كلمات القرآن دون تغيير أو مع تغييرات طفيفة للغاية. تركيب«العُروَةِ الوُثقى» الوصفي في نص «وَ اجعَلنِی مُتَمَسِّکاً بِالعُروَةِ الوُثقی» الحاضر(موحد ابطحي ،2006: 53)؛ يعتبرأحد الأمثلة على استخدام المجموعات الوصفية في التناص المعجمي. النص الغائب المخفي في هذا الجزء من الدعاء هو جزء من آية 22 من سورة لقمان: ﴿ وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾ وقسم من آية 256 من سورة البقرة: ﴿فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لاَ انْفِصامَ لَها﴾. استخدمت السيدة الزهراء (س) تركيب"العروة الواثقي" الوصفي دون أي تغيير في جوهره الدلالي، واستخدمته في نص الدعاء واتخذت نفس المعنى من هذه التركيب الوصفي المستخدمة في القرآن الكريم بنفس المعنى. لذلك، باستخدام هذا التركيب الوصفي والتواصل مع النص الغائب ، وبالنظر إلى نفس السمات الهيكلية والرسالة، يسأل الله تعالى أن يضعها بين أولئك الذين تشبثوا بالحبل الإلهي القوي. يعتبر العلاقة بين النص الحاضر والنص الغائب في هذا الجزء من الدعاء نفيًا جزئيًا. "العروة" تعني حرفيا مقبض، و "وثقي" تعني قوي وموثوق. العروة الوثقي تعني الآمن. جاء في الروايات أن "عروة الوثقى" هي صداقة أهل البيت (ع) أو صداقة آل محمد عليه الصلاة والسلام أو الأئمة من أبناء الحسين (ع). (مكارم شيرازي، 1992، ج17، 68)

وتجدر الإشارة هنا إلى أن مصطلح عروة الوثقي يقدم تفسيرًا مجازيًا يوفر ، بسبب تكراره وإلمامه ، علاقة حضور مشتركة مع القرآن في سياق فعال. والشرح أن العديد من منشئي النصوص يسعون إلى زيادة تأثير كلامهم من خلال الربط مع نص المألوف للجمهور من خلال التكرار والتلقين. ومثال آخر هو استخدام التركيب الوصفي في التناص المعجمي لدعاء السيدة الزهراء (س) «وَلا تُسَلِّطْ عَلَيَّ سُلْطانا عَنيدا وَلا شَيْطاناً مَريداً»(موحد ابطحي ،١٣٨٥: 53) والنص المخفي في هذا الجزء من الجعاء هو آية 117 من سورة النساء ﴿إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا﴾ وفي النص الغائب يتعلق الأمر بالوثنيين الذين تخلوا عن خالق الكون وسجدوا لمخلوقات مثل الشيطان. "مريد" من مادة "مرود" أي التمرد، ومن الجذور "م ر د" أي تساقط أوراق الشجرة. الشيطان الذي سقطت صفاته المرغوبة كلها من فرع وجوده وليس له خير. كما أشارت الكلمة إلى الثعبان في الأدب العربي القديم. كما أن المفهوم القرآني للشيطان مشتق من معنى الثعبان. أطلق العرب في البداية على الخيط الذي يستخرجون به الماء من البئر، الشطن، ثم تم تعميم هذا المعنى وأي خيط أو شيء يشبهه كان يسمى شطن.يحدث الإشتقاق أحيانا و يوجد الشطن عن طريق إضافة حرف أو حروف إلى الكلمات الأخرى. منه: كلمة «الشيطان» التي تطلق على الثعبان؛ لطوله أولا و للفّ وربطة الخيط لعدم مزقه ثانيا. كما أن الثعبان يلتف حول نفسه و يكون طويلا لذلک يسمّى بهذا الإسم. (عسكري، 2010،210)تقصد سيدتنا فاطمة من استخدام التركيب الوصفي في النص، «شيطانا مريدا»، عدم سيطرة الشيطان على وجودها كما توجد نفس المفهوم في القرآن الكريم. إن العلاقة بين النص الحاضر والغائب في هذه العبارة من الدعاء تعتبر نفيا جزئيا.

يعتبر التركيب الوصفي «البيت الحرام» و«المشعر الحرام» في هذا النص «اَللّهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرامِ وَ الشَّهْرِ الْحَرامِ وَ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ وَ ربَّ الرُّكْنِ وَ الْمَقامِ وَرَبَّ الْحِلِّ وَ الْحَرامِ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنَّا التَّحِيَّةَ وَ السَّلامَ»(موحد ابطحي

،2006: 64)؛ نموذجا من التركيب الوصفي في التناص المعجمي. إن النص المخفي في هذا الجزء من الدعاء، قسم من آية 97 من سورة المائدة: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِياماً لِلنَّاسِ وَ الشَّهْرَ الْحَرامَ وَالْهَدْيَ وَ الْقَلائِدَ﴾ كما أنها جزء من آية 198 من سورة البقرة ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ﴾. تقصد سيدتنا فاطمة (س) من استخدام هذا التركيب الوصفي والصلاة على النبي، نفس المعنى الذي استخدم في القرآن الكريم. يبدو أن وصف هذه الأماكن بـ «الحرام» يعود إلى إحترامها والإلتزام بالقواعد المعينة في شأنها. استخدام مفردة «مشعر» في «مشعر الحرام» يعني موقف إقامة الشعائر ومناسك الحج (طيب حسيني،شريفي نسب، 2015، 597). تم استخدام ثلاث التراكيب الوصفية هذه في النص دون تغيير المعنى المحوري كما إنه تم استخدامها لإيحاء قوة النص المخفي وهي القرآن الكريم. إن العلاقة بين هذا النص والنص الغائب في هذا الدعاء هو النفي الجزئي.

وأما من النماذج الأخرى في استخدام التركيب الوصفي في التناص؛ «الدرجة العليا» في هذا النص، «و تُحِلَّنِی الدَّرَجَةَ العُلیا مِن جَنتِّکَ»(موحد ابطحي ،2006: 52) وله التناص الجزئي مع النص المخفي، ﴿وَمَن يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى﴾ (طه :75). و أيضا إن التركيب الوصفي «حجته البالغة» في النص، «وَ الحَمدُلله عَلی حُجَّتِهِ البالِغَةِ عَلی جَمیعِ خَلقِه»، (موحد ابطحي،2006: 17) له التناص الجزئي مع هذه الأية الشريفة، ﴿فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ﴾. كما إن هذه التراكيب الوصفية، «السَّماواتِ السَّبع»(موحد ابطحی ،١٣٨٥: 19)، «المَلک القُدوس»(موحد ابطحي ،2006: 11)،«الكرام الكاتِبين»(موحد ابطحي ،2006: 36)،«بِقَدَرٍ مقدُور»(موحد ابطحي ،2006: 32)، «كِتابٍ مَسْطُور»، «رِقٍّ مَنْشُور» (همان) و «الْحَقِّ الْمُبين»(موحد ابطحي ،2006: 34) تعتبر من نماذج التناص المعجمي.

ج) التركيب الإضافي

في هذا النوع من التناص المعجمي المسمى بالتركيب الإضافي، تمتعت سيدتنا زهراء (س) في مناجاتها وفي العلاقة مع النص الغائب من التراكيب الإضافية في القرآن الكريم دون التصرف أو استخدمتها بالتغييرات الخفيفة. و أما من نماذجها، التركيب الإضافي «خاتم النبيين» في العبارة «اللهمَّ صلِّ على محمد خاتَمِ النَّبيينَ»(موحد ابطحي ،2006: 21). إن النص الغائب في هذا الدعاء قسم من آية 4 من سورة الأحزاب، مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾. استخدمت فاطمة الزهراء (س) من التركيب الإضافي «خاتم النبيين» دون أي تغيير في الفحوى والبنية لتوجيه ذهن المخاطب إلى حقيقة النبوة من خلال التناص.

إن مفردة «الخاتم» تعني شيئا ينتهي به. وأيضا تعني ما يختم به الأوراق (جوهري، د.ت، ج5 ؛ ص1908). إن سيدتنا زهراء استخدمت التركيب الإضافي «خاتم الانبياء» بنفس المعنى القرآني، يعني نهاية سلسلة الأنبياء. كما إنه يعني لم ولن يبعث نبيا بعده. توجد العلاقة الجزئية بين النص الغائب والماثل في هذه العبارة. وأما مثال آخر في استخدام التركيب الاضافي في التناص المعجمي هو «دار السلام» في النص الحاضر، «اِلی دارِالسَّلامِ فَاهْدِنی»(موحد ابطحي ،2006: 71). إن النص الغائب في هذه العبارة قسم من آية 127 من سورة الأنعام ﴿لَهُمْ دارُ السَّلامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ وقسم من آية 25 من سورة يونس ﴿وَ اللَّهُ يَدْعُوا إلى دارِ السَّلامِ﴾. إن «دار السلام» من أسماء الجنة وكلمة «سلام» من أسماء الله تعالى، وهو الخير التام الذي ليس فيه شر. وإذا سميت الجنة بهذا الاسم على أنه تخلو من أي شر وضرر وساكن.

إذا تسمى الجنة دار السلام على أنها بيت الله. والسلام من أسماء الله تعالى. يسمى الله بالسلام على أنه برئ من أي سوء و شر. إذن دار السلام، دار السلامة تماما و لم تكن دار سلامة إلا الجنة. وصف الجنة بدار السلام كوصفها بهذه العبارة «لهم ما يشاءون فيها»، لأن ضرورة سلامة الانسان من أي مكروه ومما لا يعجبه هي

سيطرته على كل ما يحب وأيضا عدم ممانعته من تحقق آماله. تدلّ عبارة «عند ربهم» على أن سكّان دارالسلام ذو المقام الرفيع وإنهم لا يهملون مكانة الله تعالى قط. وفي التناص، تتم دراسة العناصر الموجودة على عتبة النص كما يقام توجيه وتحكّم النص من قبل القرّاء (عرب يوسف آبادي،2020 ،278). إن السياق أيضا يشير إلى أنواع الخطابات وأساليب البيان والأنواع الأدبية التي تنشأ منها النصوص مباشرا أو غير مباشر (عرب يوسف آبادي،2020 ،274) .

لا يضيف استخدام هذا التركيب الإضافي معنى للدعاء فحسب، بل يجعل أيضًا الإطار الذهني للجمهور حول المنزل الآمن في الجنة أكثر نشاطًا ويمكنهم تكييف أنفسهم مع ظروف أولئك الذين يدخلون بيت السلام. تعتبر العلاقة بين النص الحاضر والنص الغائب في هذا الجزء من الدعاء هي نفي جزئي. إن تركيب «سَميعُ الدُّعاءِ» الاضافي في النص الحاضر «اِنَّکَ سَميعُ الدُّعاءِ » (موحد ابطحي ،2006: 45) يعتبر نموذجا أخر من استخدام التركيب الاضافي في التناص المعجمي في الصحيفة الفاطمية. وفي النص الحاضر، بعد أن طلبت السيدة الزهراء (س) من الله أن يضع وسائل الطاعة ، يخاطبها كمستمع للصلاة ، وقريب من المستجاب. والنص الغائب المخفي في هذا الجزء من الدعاء جزء من آية 38 من سورة العمران ﴿إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ﴾ وسميع الدعاء يعني أن الله يستجيب الدعاء. والسميع أنه لا يوجد سامع ولا مسموع مخفي عن عقله ، الله يسمع بلا أذن. والقصد من السميع هو علم الله بالمسموعات. (قرشي بنابي،1992، ج3 : 326) لم تستخدم السيدة الزهراء (س) التركيب الإضافي أي: «سَميعُ الدُّعاء» دون إجراء أي تغييرات، ولكن من خلال إنشاء علاقة قوية بين دعائها والقرآن الكريم، اعتبرت أن نفس المعنى لهذه التركيبة الإضافية مأخوذة في القرآن الكريم. تعتبر العلاقة بين النص الحاضر والنص الغائب في هذا الجزء من الصلاة نفيًا جزئيًا.

وفي تطبيق هذا الدعاء، يجب أن نضيف أن استخدام سماع الدعاء ، وهو الله ، هو نوع من الاتصال التوسعي والمقنع بين الله والعبد الذي يمكن أن يتدفق بشكل طبيعي في الكلمة والعقل المألوف تمامًا. يجب استخدام النص الغائب بطريقة عادية. مثال آخر على التناص المعجمي هو استخدام تركيب"سكرات الموت" الإضافي في النص الحاضر «تُهوِّن بها علىَّ سَكَراتِ المَوت» "طهوان بهاء علي سقراط ألموت" (موحد أبطحي ، 2006: 51) والعلاقة مع النص الغائب ﴿وَ جَاءَت سَكرَةُ المَوتِ بِالحَقِّ ذَلِکَ مَا كُنتَ مِنهُ تَحِيدُ﴾ (ق: 19) هي علاقة التناص الموازي. "سكرات الموت" حالة شبيهة بالسكر ، تصل إلى الإنسان بسبب الاستعدادات للموت في صورة إثارة وثورة غير عادية، وأحيانًا تغمر عقله وتغرقه في القلق الشديد. استخدام هذه الكلمة القرآنية في هذا القسم من الدعاء هو نفي موازٍ. لأن "سكرة ألموت" من الكلمات التي وجدت طريقها للدعاء من الثقافة القرآنية ، ولكن وفقًا لفكرة السيدة الزهراء (س)، فقد تم استخدامها في سياق خاص لجمل الدعاء. مثال آخر في التناص المعجمي هو استخدام تركيب «صياصيهم» الإضافي في النص الحاضر «اَنْزِلْهُمْ مِن صَياصيهم»(موحد ابطحي ،2006: 64) والذي مع النص الغائب أي ﴿وَ أَنْزَلَ الَّذينَ ظاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ مِنْ صَياصيهِمْ ﴾ (احزاب : 26/33) علاقة تناص موازٍ. لأن السيدة الزهراء (س) في دعائها من خلال خلق تفاعل ديناميكي مع النص الغائب وإيجاد حل وسط بين النص الغائب والنص الذي أمامك يدعم معنى النص المخفي وتطلب من الله أن يفعل نفس المصير الذي حل بالمشركين وثنيون أهل الكتاب ، وقد تسببت في إسقاطهم من حصونهم وإثارة الخوف في قلوبهم، مع أعدائهم المنتقمون.

4-1-2 التناص الكلي والجزئي والآية بدون التصرف في البنية

في الصحيفة الفاطمية، هناك نوعان من التناص دون التصرف في البنية، أحدهما التناص الكلي مع الآية والثاني هو التناص الجزئي مع الآية.

أ) التناص الكلي في الآية

في التناص الكلي، تم استخدام الآية الكاملة في النص الحاضر دون أي تغييرات هيكلية. يعتبر هذا النوع من التناص أحد أبسط العلاقات النصية في الصحيفة الفاطمية. يؤدي الاستخدام المباشر للآيات القرآنية في هذا النوع من التناص، بالإضافة إلى قوة أسلوب الكلام ، إلى زيادة عمق دعاء السيدة الزهراء (س) وتضاعف تأثير المعنى على الجمهور. يمكن العثور على أحد الأمثلة المتداخلة للآية بأكملها دون احتلال الهيكل في دعاء السيدة الزهراء (س) هي: «رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ» (موحد ابطحي ،2006: 68) والنص الغائب المخفي في هذا الجزء من الدعاء وهو الآية 194 من سورة آل عمران. وفي النص الحاضر، تطلب السيدة الزهراء (س) من الله أن يحفظها ويكفيها. استخدمت السيدة الزهراء (س) في هذا الجزء من الدعاء النص الغائب تمامًا بنفس البنية الموجودة في القرآن، من أجل استخدام التناص وتصوير شخص يأمل في رحمة الله وأخيراً للتأثير عملي في الجمهور يمهد الطريق للتحول البشري. نظرًا لأن بنية الآية لم تتغير وتستخدم بنفس معنى النص الغائب، فإن العلاقة بين النص هي نفي جزئي. حالات أخرى للتطبيق بين النصوص للآية بأكملها دون تغيير الطبقات النحوية والصرفية في دعاء السيدة الزهراء (س) في النص الحاضر: « إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذي نَزَّلَ الْكِتابَ وَ هُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحينَ، فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ»(موحد ابطحي ،2006: 93) والنص الغائب المخفي في هذا الجزء من الدعاء هو الآية 196 من سورة الأعراف وكذلك آية 129 من سورة التوبة.

السيدة الزهراء (س) بعد أن سألت الله أن يحفظها من كل إنسان وجن في شرق وغرب العالم ، بقوته وقدرته ، وأن يحفظها منهم ومن أي ظالم شرير ومن كل الشيطان الرجيم، الذي لا يؤمن بيوم القيامة، من خلال التناص مع القرآن الكريم والإشارة مباشرة إلى آية 196 من سورة الأعراف، تعتبر الله الوحيد الذي يشرف عليها وأنزل القرآن الكريم ويشرف على الفاضلين. "الولي" يعني القرب الخاص الذي ينتج عن نوع من الاتصال والترابط. في الواقع، المفهوم الشائع للوصي هو معنى التقارب الخاص. أول نص غائب من كلام الرسول للمشركين هو أنكم وأصنامكم لا تقدرون أن تصيبوني بأدنى حد من الأذى لأن الولي هو الله الذي أنزل عليّ القرآن الكريم، فهو ليس يشرف عليّ فقط بل على جميع الصالحين والمستحقين.

والنص الغائب الثاني الذي يخفي في هذا الجزء من الدعاء هو آية 129 من سورة التوبة التي تعزي النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يثبط عزيمته ويقلقه من تمرد الناس وثوراتهم ، لأنه يعلم إن كانوا يبتعدون عن الحق يكفيه الله، لان الله قادر على كل شيء. من الواضح جدًا أن النص الغائب يستخدم في مساحة موازية للنص الحاضر وأن السيدة الزهراء (س) قد خلقت نوعًا من التسوية بين النص الحاضر والنص الغائب ودافع عن معنى النص المخفي. والعلاقة بين النص هي نفي مواز.

ب) التناص الجزئي من الآية

يوجد في التناص الجزئي من الآية القرآنية في النص الحاضر دون أي تغييرات هيكلية. يؤدي وجود جزء من آيات القرآن سرًا في النص الحاضر، بالإضافة إلى التعريف العميق لمعنى السيدة الزهراء (س) للجمهور، إلى إعادة إنتاج رسالة جزء من الآية في ذهن الجمهور.ومن نموذج التناص الجزئي دون التغيير في البنية في النص

الحاضرهي الآية: «ظَلَمتُ نَفسِی فَاغفِر لي» (موحد ابطحي ،2006: 57) إن النص الغائب المخفي في هذا الجزء من الدعاء هو آية 16 من سورة القصص ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ إن كلام النبي موسى عليه السلام في النص المخفي اعتراف منه في ظلم نفسه وبعد ذلك يسأل الله أن يغفر له. السيدة الزهراء (س) في النص الحاضر، انسجاما مع معناه في النص الغائب، بعد الاعتراف بظلمها، يسأل الله أن يغفر لها. في هذا التناص ، قامت السيدة الزهراء (س) بتضمين جزء من الآية دون تغيير بنيتها ومن خلال الحفاظ على معنى الرسالة وجوهرها في الاعتراف بالظلم على الذات وطلب المغفرة في دعائها مع خالق الكون.بسبب دعم الوحي وكذلك المخططات الذهنية والمعرفة الخلفية التي لدى جمهور السيدة الزهراء (س) عن موسى (عليه السلام) واعترافه، يلعب وجود بعض آيات القرآن في السر دورًا بارزًا في إعطاء الأمل للجمهور في مغفرة الله وبعد الاعتراف بالظلم. العلاقة بين النص في هذا الجزء من الدعاء هي نفي جزئي.

مثال آخر على التناص الجزئي للآية بدون التصرف في بنية كلام السيدة الزهراء (عليه السلام) «أعيذُ ... مِن شَرِّ ما يَلِجُ فی الارضِ و ما يَخرُجُ منها و ما يَنزِلُ مِنَ السَّماء و ما يَعرُجُ إليها» (موحد ابطحي ،2006: 41) النص الغائب الخفي في هذا الجزء من الدعاء هو آية 4 من سورة حديد: ﴿هُوَ الَّذِی خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الأَرضَ فِی سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ استوَى عَلَى العَرشِ يَعلَمُ مَا يَلِجُ فِی الأَرضِ وَ مَا يَخرُجُ مَنهَا وَ مَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَآءِ وَ مَا يَعرُجُ فِيهَا وَ هُوَ مَعَكُم أَينَ مَا كُنتُم وَ اللهُ بِمَا تَعمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ .من الواضح جدًا أن النص الغائب يشير إلى سيادة الله المطلقة وتأثير عنايته في الكون. والسيدة الزهراء (س) بالتفاعل الواعي وإقامة حل وسط بين النص الخفي والنص الحاضر، الآية لتوضيح معناه في الاستعاذة بالله من الشر الذي يخترق الأرض وما يخرج من الأرض و ما ينزل من السماء وما يصعد فيها، ولخالقها معنى جديد في دعائه إلى الله. والعلاقة بين النصوص نفي موازي.

4-1-3 التناص الكلي أو الجزئي مع الآية بالتصرف في البنية

في هذا النوع من التناص، يتم استخدام كل آيات القرآن الكريم أو جزء منها مع تركيبة معدلة في الطبقات الصرفية والنحوية ومن خلال التدخل في بنيتها في النص الحالي. إن استخدام هذا النوع من التناص في الصحيفة الفاطمية لا يتجنب فقط تعدد التكرار في النص الحاضر، بل يتسبب أيضًا في إعادة تنظيم النص المفقود في بنية تركيبية وصرفية جديدة وبما يتماشى مع ما قصدها السيدة الزهراء (س) في النص الحاضر. في التناص الموجود في الآية بأكملها ، يتم استخدام الآية بأكملها مع بنية متغيرة في النص الحاضر. يوجد مثال على التناص الكلي مع التصرف في البنية في النص الحاضر. **أ) التناص الكلي**

في التناص الكلي للآية بأكملها ، يتم استخدام الآية بأكملها مع بنية متغيرة في النص الحالي. مثال على التناص الكلي مع التغيير في البنية هو: «وَ مِنَ الشيطانِ الرَّجيم فَاحفَظني» (موحد ابطحي،2006: 62) "وأنا شيطان النظام جاهل" (موحد أبطحي ، 1385: 62). والنص الغائب الخفي في هذا القسم من الدعاء هي آية 17 من سورة الحجر ﴿وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ﴾.

وفي النص الحاضر، تلجأ السيدة الزهراء (عليه السلام) إلى الله وتطلب منه إبعادها عن أخطر عدو للبشرية أي الشيطان الرجيم. في هذا الجزء من الدعاء، استخدمت السيدة الزهراء (س) بدلا من فعل ماضي متكلم مع الغير "حفظنا" الخبري، فعل الامر الحاضر"احفظ" وهي جملة انشائية، وبدلاً من الضمير المتصل المرفوع أي: "نا" قد استفادت من الضمير المتصل المنصوبي أي: "ياء" وأثناء التفاعل بين النصين، يتم تقديم "الشيطان الرجيم" معرفة لإظهار أن الشيطان الرجيم يعني نفس الشيطان الذي رفض من الرحمة الإلهية. استخدمت السيدة الزهراء (س) النص الخفي الذي يهدف إلى حفظ السماء من أي شيطان برقة خاصة في دعائها ، ودافع عن النص الخفي من

خلال خلق نوع من التناسب بين النص الحاضر والغائب. نص. والعلاقة بين النصوص في هذا القسم من الدعاء هي نفي مواز.

مثال آخر على التناص الكلي في الآية من خلال التغيير في بنية كلمات السيدة الزهراء (س) هو حضور «وَحِسابا يَسيرا فَحاسِبْنى»(موحد ابطحي ،2006: 62) في النص الحالي. إن النص الغائب المخفي في هذا الجزء من الدعاء هو الآية 8 من سورة الإنشقاق أي: ﴿فَسَوْفَ يُحاسَبُ حِساباً يَسيراً﴾. في هذا الجزء من الدعاء ، الذي له علاقة نصية من النفي الموازي ، استخدمت السيدة الزهراء (س) باستخدام الطبقات الصرفية والنحوية بدلاً من فعل المضارع المجهول "يحاسب" من فعل أمر "دعاء" (حاسب) وبالاستعارة من نص القرآن واستعمال النص الخفي الذي يشرف على سهولة حساب من سلمت أعماله لليمين، فاسأل الله أن ييسر له الحساب يوم القيامة.

ب) التناص الجزئي مع الآية

في التناص الجزئي، يوجد جزء من آية قرآنية في النص الحالي مع تغيير في البنية. أحد الأمثلة على التناص الجزئي هو جزء من الآية في النص الحالي مع تغيير في البنية «و نَحنُ نرغَبُ إليکَ »(موحد ابطحي ،2006: 47)؛ النص الغائب في هذا الجزء من الدعاء هو جزء من الآية 59 من سورة التوبة ﴿إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ﴾ وجزء من آية 32 من سورة قلم ﴿إِنَّا إِلى رَبِّنا راغِبُونَ﴾. تلجأ السيدة الزهراء (س) في النص الحاضر، إلى ربها من إبعاد الله عنها، حتى في لحظة تتوق لاهتمام خالقها ورعايته. وتشير آية 59 من سورة التوبة إلى المنافقين وتقول إنهم إذا رضوا بما أعطاهم الله ورسوله من صدقات أو غير ذلك لقولوا: كفى لنا الله ، وقريباً يرضى الله ورسوله. اعطنا رحمتهم ونشتاق الى الله. و كان أفضل لهم. تذكر آية 32 من سورة قلم أيضًا أولئك الذين احترقت حديقتهم وبعد الاعتراف بعصيانهم يقولون أنه من المأمول أن يهبنا ربنا حديقة أفضل من تلك التي جعلناها ونحن اشتقنا لربنا. والسيدة الزهراء (س) في هذا الجزء من دعائها ، بدلًا من فعل المضارع وصيغته متكلم مع الغير في "نرغب" استفادت من اسم فاعل المذكر في صيغة الجمع "راغبون" وبدلاً من "إليك" استفادت من "إلى الله" وبدلاً من "إنا" استفادت من الضمير المنفصل المرفوع أي: "نحن". وقد أقامت قراءة مستقرة بين دعائها ونص القرآن الكريم، ومن خلال تغيير بنية النص المفقود وخلق أسلوب الدعاء، حيث أوجد معنى جديدًا في النص الحالي. والعلاقة بين النص هي نفي مواز.

4.2 التناص في المفهوم

في الكتاب الصحيفة الفاطمية ، بالإضافة إلى التناص في الشكل ، هناك تناص آخر، وهو التناص في المفهوم. في هذا النوع من التناص، تعبر السيدة الزهراء (س)، مستوحاة من آية القرآن وتلقي محتواها، عن معنى الآية بكلماتها وتفسيراتها. بحيث لا يرى القارئ حضورًا شفهيًا ملموسًا أو ذكرًا صريحًا لآيات من القرآن الكريم. مثال على هذا النوع من التناص في النص الحالي هو «اللهمَّ احرُسنا بَعينِکَ الَّتى لا تَنام» (موحد ابطحي ،2006: 124)محتوى النص الغائب المستوحى من هذا الجزء من الدعاء هو جزء من آية 255 من سورة البقرة ﴿ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾ وتعني كلمة "سنَةٌ" ضعف جسد الكائنات الحية في بداية نومهم ، وتعني كلمة "نْمٌ" ركود الجسد والنوم العميق الذي تفشل فيه الحواس والعواطف (الطباطبائي، 1995 ، المجلد 2، ص 506). والنص الغائب في التعبير عن صفات الله التي لا تغطيه لحظة نوم. تحاول السيدة الزهراء مستوحاةً من القرآن، إعادة إنشاء هذه الرسالة في معناها المقصود وتطلب من الله أن يحميها بعيون لا تنام أبدًا. العلاقة بين النصوص نفي موازي لهذا القسم من الدعاء. مثال آخر على التناص في معنى النص الحالي هو «سبحانَ من يُحصى عدد الذُّنوب»(موحد

ابطحي ،2006: 54) وقد يمكن أن يكون محتوى نص الغائب الذي استوحى منه السيدة الزهراء (س) جزءًا من آية 49 من سورة الكهف. ﴿وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾ والسيدة الزهراء (س) استلهمت من القرآن الكريم حيث لا يمكن في الأعمال حذف أي صغير أو كبير. وأعاد هذا في معناها المقصود وتسبح الله الذي يحسب خطايا الإنسان.

إن العلاقة بين النصوص لهذا القسم من الدعاء هي نفي موازٍ. هذا التناص الضمني والخفي في النص الحاضر، في وظيفة مؤشرية تشير إلى عقيدة مألوفة وهي وعي الله وحضوره، وكان قادرًا على أن يصبح المحور المركزي للدعاء التي تصر على ردع الخطيئة وتقود الجمهور إلى فيضان المعاني والتعاليم، مما يؤدي إلى اجتناب المعصية. والنص الحاضر «لا مَعَکَ اِلهٌ فی رُبُوبِیَّتِکَ، وَلا مَعَکَ اِلهٌ اَعانَکَ عَلی خَلْقِنا» (موحد ابطحي ،2006: 39) يعتبر نموذجا أخرى من التناص في المفهوم. وهذا هو النص الغائب الذ ألهم من آية 22 من سورة سبأ: ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لا يَمْلِكُونَ مِثْقالَ ذَرَّةٍ فِي السَّماواتِ وَ لا فِي الْأَرْضِ وَ ما لَهُمْ فيهِما مِنْ شِرْكٍ وَ ما لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهيرٍ﴾.

تشهد السيدة الزهراء (س) على وحدانية الله باستخدام محتوى الآية. والعلاقة بين النص هي نفي عام. إن قول السيدة الزهراء (س) «و بِشُکرِهِ تُستَوجَبُ الزِّیادات» (موحد ابطحي ،2006: 64) في النص الحالي هو مثال آخر على التناص في المفهوم. إن النص الغائب في هذا الجزء من الدعاء ألهمت من آية 7 من سورة إبراهيم ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ لقد اعتبرت السيدة الزهراء (عليه السلام)، باستخدام محتوى هذه الآية، أن شكر النعم يؤدي إلى المزيد من النعم، وعلاقة النص هنا نفي جزئي.

نتائج البحث

تستنتج من العلاقات النصية في الصحيفة الفاطمية (عليه السلام)، والقرآن الكريم إن التفاعل الواعي لإبنة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، المثقّفة على يد مهبط الوحي، يسبب التعاطف والتناغم العميق بين أدعية فاطمة الزهراء (عليه السلام)، والقرآن الكريم. إن ألفة فاطمة الزهراء (عليه السلام)، مع القرآن ومقارنتها بالثقل الأكبر تظهر الوجهين من حقيقة وهي تبيين كيفية استمداد فاطمة الزهراء (عليه السلام)، من القرآن الكريم في مناجاتها كالبرهان القاطع. إضافة إلى ذلك، إن هذا الأمر تبيّن كيف يتكافؤ المخاطبين مع أهدافها في تذكير القرآن من خلال التأثير عليهم. علاوة على أنها ترسّخ مضامين الكتاب السامية في ذهن الجمهور وتعزّز كلامها وتخلق الإبداع والإبتكار في المعنى عن طريق إيجاد التفاعل الحركي مع كلام الله.

إن التناص المعجمي والتناص لكل آية أو جزء من كل آية دون تغيير البنية أو عن طريق التدخل في الطبقات النحوية والصرفية وأيضا التناص في المفهوم، في الصحيفة الفاطمية لا ينشط الإطار العقلي للمخاطب ولا يوجّه هيكليتهم العقلية إلى بوابة المفاهيم القرآنية فحسب بل يحدث شبكة متداخلة من مناجاة فاطمة الزهراء (عليه السلام)، مع القرآن الكريم ويؤدي إلى إيحاء قوة وصلابة النص الغائب ويخلق نوعا من التواطئ بين البنية الفوقية والبنية التحتية الدلالية للكلام. يبيّن هذا البحث محاور كلام سيدتنا فاطمة (عليه السلام)، وهي تشتمل على الصور والأفكار التي أدت إلى التأثير عن طريق التناص مع القرآن الكريم. إن التناص في مناجاة فاطمة الزهراء (عليه السلام)، يجدر بالاهتمام في تحقق نتائج الدراسات الأدبية كعلم الدلالة والسيميائية.

فهرس المصادر

القرآن كريم

اقبالي،عباس؛ حسن خاني، فاطمة (2012)، التناص القرآنى في الصحيفه السجادية، أدب ديني، سنة 1 ، رقم 1، صص 43-31.

آلن، غراهام. (2006)، التناص، الترجمة: بيام يزدانخواه، طهران، نشر مركز

جوهري، اسماعيل بن حماد (د.ت)، الصحاح ، بيروت، طبعة اولى.

حسني، المختار (2003م)، التناص في الانجاز النقدي، مجله العلامات، السنة الاولى، المجلد 13، الجزء 49.

حبيبي، علي اصغر؛ بهارلو، امير؛ جوانبخت، مهدي (2014)، «التناص القرآني في شعر محمدولي دشت بياضي»، دراسات قرآنية في الأدب، جامعة لرستان، سنة 1، رقم 1،صص35-1

خانيمقدم، مهيار؛ حسينيزاده، سيد عبدالرسول؛ عربي، محبوبة (2018)، تحليل النقاط التربوية لخطاب ماثور للسيدة الزهراء (س) حول شروط ونتائج متابعتها، تعاليم تربوية في القرآن والحديث ،رقم8 ،صص 83 -98

خزاعي، محبوبة؛ خاكبور، حسين؛ حسومي، ولي الله (2019)، تحليل خطبة عيادة سيدة الزهرا(س) على أساس نظرية الكلام ، تاريخ الاسلام ، رقم 80 ، صص 5 -32

خياط، علي(د.ت)، تجلي القرآن في مناجاة المعصومين عليهم السلام، مشهد: جامعة العلوم الاسلامية الرضوية.

راغب اصفهاني، حسين بن محمد (1995)، مفردات الفاظ القرآن، طهران: مرتضوي.

زكي زاده رناني،عليرضا؛ قرباني، سمية (2019)، «تناص دعاء الرابع في الصحيفة السجادية و القرآن الكريم»، فصلية الدراسات القرآنية،سنة 10 ، رقم 38،صص 85-51

ستوده نيا، محمدرضا ومحققيان، زهرا (2016)، «التناص القرآني مع الصحيفة السجادية»، دراسات لغوية للقرآن ، سنة 5، رقم 1، رقم 9 ،ص 36-21

شاهرخي شهركي، فرنكيس؛ بيك زاده، خليل وصادقي، اسماعيل،(2017)، «قراءة العلاقة النصية بين الشعر الرضوي المعاصر والقرآن الكريم»، ثقافة رضوية، سنة 5، رقم 18،صص -229-201

طباطبايي، محمد حسين(1995)، تفسير الميزان، الترجمة محمدباقر موسوي همداني (توفي 1421هـ.ق)، نشر جامعة مدرسين حوزة علمية قم، نشر اسلامي، قم.

طيب حسيني، سيدمحمود؛ شريفي نسب، حامد (2015)، مفهوم كلمة «الشعر» و «الشاعر»في القرآن كريم، فصلية ثقلين ، سنة 2 - رقم 4، صص 595 - 618 .

عرب يوسف آبادي، فائزة؛ عرب يوسف آبادي، عبدالباسط (2020)، التناص في رواية «آن ماديان سرخيال» محمود دولتآبادي، دراسات نصية أدبية، رقم 85، 261 - 283 .

عسگري انسية (2010)، دلالات جديدة لكلمة إبليس، بحوث قرآنية، سنة 16، رقم64 ،صص204-219.

غياثوند،مهدي(2013)، «صورة التاويل في التناص كريستوابي»، الحكمة و الفلسفة، سنة 9، عدد3، صص 97-114

فراهيدي، خليل بن احمد (د.ت) ،كتاب العين، قم: نشر الهجرة.

قرشي بنابي، عليأكبر(1992)، قاموس القرآن، طهران: دار الكتب الإسلامية .

كاظمي تركمن، نرجس (2017)، «تجلي القرآن في الخطبة الفدكية للسيدة الزهرا (عليها سلام)» رسالة ماجستير، جامعة المعارف الاسلامية، قم.

مسبوق، مهدي(2013)، «علاقات التناص بين القرآن والنهج البلاغة»،دراسات العلوم القرآنية والحديث، سنة 10، رقم 2، صص22 .

محمدي ريشهري، محمد(2010)، نهج الدعاء ، موسسة علمية ثقافية لدار الحديث، قم، منظمة الطبع و النشر.

معتمد لنگرودي،فرشته (2015)، «علاقات التناص بين خطبة السيدة زهراء (س) والقرآن الكريم»، رسالة ماجستير، جامعة الزهرا(س).

مقياسي، حسن ؛ فراهاني، سميرا (2015) تسليط الضوء في خطبة السيدة الزهراء (س)، دراسات الحديث ، رقم13،صص 33 – 56.

مكارم شيرازي، ناصر(1992)، تفسير النمونه، طهران: دار الكتب الإسلامية.

موحد ابطحي، محمدباقر(2006)، الصحيفة الفاطمية، تحقيق موسسة الامام المهدي، قم، موسسة الامام المهدي، نشر3.

ميرزائي،فرامرز؛ واحدي، ما شاء الله (2009)، «علاقات التناص القرآني مع احمد مطر»، فصلية الادب والعلوم الانسانية، جامعة شهيد باهنر كرمان،رقم 25 .

نامور مطلق، بهمن(2008)« باختين ، الحوار وتعدد الأصوات في دراسة باختينيان للنص المسبق»، فصلية العلوم الانسانية، ش 57 ،صص414– 397

ناهم، احمد(2004م)، التناص في شعر الرواد دراسة، الطبعة الاولى،بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة.

نعمتي قزويني، معصومة ومحسني،حميدة السادات (2015)، «التناص في اشعار ابن زيدون مع القرآن الكريم» ، فصلية دراسات قرآنية، سنة 6،رقم 22،صص 117–103.

واردي، زرين تاج؛ رضايي دشت ارجنه، محمود ؛ كشاورزي، سودابه (2018) دراسة أثر القصص القرآنية على حكايات لري المحبة بناء على نظرية تناص جينت، دراسة ادبية – قرآنية، سنة 6 – رقم 24، 169 –194 .

هاشمي رفسنجاني، اكبر(2004)، ثقافة القرآن، قم: بوستان كتاب.

يلمه ها، احمدرضا؛ رجبي، مسلم (2017)، تجلّى آيات الهية في اشعار سنايي على اساس تناص جيرار جينت، دراسات ادبية – قرآنية، سنة 5 ، صص37 – 57.

The Holy Quran

Iqbali, Abbas; Hassan Khani, Fatima (2012), Quranic intertextuality in the Sajadiya newspaper, religious literature, Year 1, No. 1, pp. 43-31.

Allen, Graham. (2006), Intertextuality, translation: Payam Yazdankhwah, Tehran, centralized publication

Jawhari, Ismail bin Hammad (D.T), Al-Sahah, Beirut, first edition.

Hosni, Al-Mukhtar (2003 AD), Intertextuality in Critical Achievement, Al-Alama Magazine, First Year, Volume 13, Part 49.

Darling, Ali Asghar; Bharlow, Amir; Janakht, Mahdi (2014), “The Qur’anic Intertextuality in the Poetry of Muhammaduli Dasht Bayadi”, Qur’anic Studies in Literature, Lorestan University, Year 1, No. 1, pp. 35-1

Khani Moghadam, Mehyar; Hosseinizadeh, Seyyed Abdolrasoul; Arabi, Mahbouba (2018), Analysis of the Educational Points of Mathur’s Discourse by Mrs. Zahra (S) on the Conditions and Results of Her Follow-up, Educational Teachings in the Qur’an and Hadith, No. 8, pp. 83-98

Khuzai, Mahbouba; Khakpour, Hussein; Hassoumi, Wali Allah (2019), Analysis of the Sermon of Our Lady of Al-Zahra Clinic (Q) on the basis of the theory of speech, History of Islam, No. 80, pp. 5-32
Khayat, Ali (D.T), The Transfiguration of the Qur'an in Conversation with the Infallibles, Peace be upon them, Mashhad: University of Islamic Sciences Razavi.
Ragheb Isfahani, Hussein bin Muhammad (1995), Vocabulary of the Qur'an, Tehran: Mortazavi.
Zakizadeh Ranani, Alireza; Qurbani, Somaya (2019), "The intertextuality of the fourth supplication in the Sahifa al-Sajjadiyya and the Noble Qur'an", Quarterly Qur'anic Studies, Year 10, No. 38, pp. 85-51
Sotoudeh Nia, Muhammad Reza and Muhaqqiqian, Zahra (2016), "The Qur'anic Intertextuality with the Sahifa al-Sajjadiya", Linguistic Studies of the Qur'an, Year 5, No. 1, No. 9, pp. 36-21
Shahrekhi Shahraki, Franks; Beykzadeh, Khalil and Sadeghi, Ismail, (2017), "Reading the Textual Relationship Between Contemporary Razavi Poetry and the Noble Qur'an," Razavi Culture, Year 5, No. 18, pp. 229-201
Tabatabai, Muhammad Husayn (1995), the interpretation of the scale, translated by Muhammad Baqir Mousavi Hamdani (died 1421 AH), published by the University of Teachers Seminary Seminary, Qom, Islamic publication, Qom.
Tayeb Hosseini, Seyyed Mahmoud; Sharifi Nassab, Hamed (2015), The Concept of the Words "Poetry" and "Poet" in the Noble Qur'an, Thaqalin Quarterly, Year 2 - No. 4, pp. 595-618.
Arab Youssef Abadi, winner; Arab Youssef Abadi, Abd al-Basit (2020), Intertextuality in the Novel "An Madian Sarkhial" Mahmoud Dawlatabadi, Literary Text Studies, No. 85, 261-283.
Asgari Ansieh (2010), New Signs of the Word Satan, Qur'anic Research, Year 16, No. 64, pp. 204-219.
Ghayathund, Mahdi (2013), "The image of interpretation in Christway's intertextuality", Wisdom and Philosophy, Year 9, No. 3, pp. 114-97
Farahidi, Khalil bin Ahmed (d.), Kitab Al-Ain, Qom: Publication of Hijrah.
Qureshi Benabi, Ali Akbar (1992), Dictionary of the Qur'an, Tehran: Dar al-Kutub al-Islamiyya.
Kazmi Turkmen, Narges (2017), "The Qur'an's manifestation in the Fadak sermon of Lady Al-Zahra (peace be upon her)" Master's Thesis, University of Islamic Knowledge, Qom.
Subsequent, Mahdi (2013), "The Intertextual Relationships between the Qur'an and Nahj al-Balagha", Studies of Qur'anic and Hadith Sciences, Year 10, No. 2, pg. 22.
Mohammadi Rayshahri, Muhammad (2010), Nahj al-Duaa, Scientific and Cultural Institute of Dar al-Hadith, Qom, Printing and Publishing Organization.
Motamad Langroudi, Fershta (2015), "Intertextual relations between the sermon of Mrs. Zahra (Q) and the Noble Qur'an", Master's thesis, Al-Zahra University (Q).
Metric, Hassan ; Farahani, Samira (2015) Shedding light on the sermon of Mrs. Zahra (Q), Studies of Hadith, No. 13, pp. 33-56.
Makarim Shirazi, Nasser (1992), Tafsir al-Namuna, Tehran: Dar al-Kutub al-Islamiyya.
Muwahhid Abtahi, Muhammad Baqir (2006), the Fatimid newspaper, verified by the Imam Mahdi Institution, Qom, the Imam Mahdi Institution, Published 3.
Mirzai, Framers; Wahedi, Masha Allah (2009), "The Relations of Qur'anic Intertextuality with Ahmad Matar", Literature and Human Sciences Quarterly, Shahid Bahnerar Kerman University, No. 25.

Namur Mutlaq, Bahman (2008) “Bakhtin, Dialogue and Polyphony in Bakhtinian’s Study of Pretext”, Human Sciences Quarterly, No. 57, pp. 414-397
Nahem, Ahmed (2004 AD), Intertextuality in the Poetry of Pioneers, a study, first edition, Baghdad, General Cultural Affairs House.
Neamati Qazvini, Masoumeh and Mohseni, Hamida Sadat (2015), “Intertextuality in Ibn Zaydun’s Poetry with the Noble Qur’an”, Qur’anic Studies Quarterly, Year 6, No. 22, pp. 117-103.
Wardi, Zerrin Taj; Rezaei Dasht Arjneh, Mahmoud; Kashawarzi, Sudaba (2018) A study of the impact of Quranic stories on stories to irrigate love based on the theory of Gent intertextuality, a literary study - Quranic, year 6 - No. 24, 169-194.
Hashemi Rafsanjani, Akbar (2004), Culture of the Qur'an, Qom: Bostan Book.
Yilmah Ha, Ahmadreza; Rajabi, Muslim (2017), The Manifestation of Divine Verses in the Poetry of Sanayi on the Basis of Intertextuality by Gerard Genette, Literary Studies - Qur’anic Studies, Year 5, pp. 37-57.